

فصل في المَفْصُولَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ (تابع)

الدَّرْسُ
20

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْمَفْصُولَةِ وَالْمَوْصُولَةِ.
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَفْصُولَةِ وَالْمَوْصُولَةِ.
- أَنْ أَشَارِكَ أَصْدِقَائِي فِي تَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ.

تَمْهِيدٌ

تَحَدَّثَ النَّازِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ عَنْ لَفْظَةِ «أَنْ لَا» الَّتِي رُسِمَتْ مَفْصُولَةً وَمُحْتَرَزَاتِهَا الَّتِي رُسِمَتْ مَوْصُولَةً، وَفِي هَذَا الدَّرْسِ يُوَصِّلُ الْحَدِيثَ عَنْ كَلِمَاتٍ أُخْرَى كُتِبَتْ مَفْصُولَةً.

فَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي رُسِمَتْ مَفْصُولَةً؟ وَمَا مُحْتَرَزَاتُهَا؟

الْأَبْيَاتُ

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوُدْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 336- فَصْلٌ وَفِي الْمَنَافِقِينَ قُطِعَتْ *** مِنْ مَّا وَغَيْرِ النُّورِ مِنْ مَّا مَلَكَتْ
337- وَظَاهِرٌ مِنْ «مَنْ» كـ«مَالٍ» وَالَّذِينَ *** وَإِنَّ مَّا الْأُولَى قُبِيلَ تَوَعَّدُونَ
338- عَنْ مَائِهِمَا عَنْ مَنْ وَإِنْ مَّا الرَّعْدُ *** بِالْقَطْعِ مَعَ أَنْ لَمْ وَإِنْ لَمْ فَاسْتَفِدْ
339- وَصَلْ فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا الْأَوَّلَا *** وَأَنْ مَا تَدْعُونَ فَاقْطَعْ مُسْجَلًا

الْفَهْمُ

الشرح:

وظاهر: أي اسم ظاهر بالرفع معطوف على «من مَّا» نعت لمحدوف. - استخرج من الآيات الكلمات التي رُسِمَتْ مَفْصُولَةً.

التَّحْلِيلُ

اشتملت الآيات على ما يلي:

أولاً: مواضع لفظة «من مَّا» المَفْصُولَةُ

قوله: «فصل وفي المنافقين...» أي: اقطع نون «من» عن «مَّا» المَوْصُولَةِ على الأصل في:

1- ﴿مَرَّازِفَتَكُمْ﴾ بِالْمُنَافِقِينَ [الآية: 10].

2- و﴿بِمَرَّمَا مَلَكْتَ﴾ بِالنِّسَاءِ [الآية: 25].

3- و﴿مَيِّمَا مَلَكْتَ آيْمُنُكُمْ﴾ بِالرُّومِ [الآية: 27].

وَاحْتَرَزَ عَنِ الَّتِي بِالنُّورِ ﴿الْكِتَابِ مِمَّا مَلَكْتَ آيْمُنُكُمْ﴾ [الآية: 33] وَعَنِ نَحْوِ: ﴿مَرَّازِفَتَكُمْ﴾ [فاطر: 29] وَنَحْوِ: ﴿مِمَّرْ خَلْقٍ﴾ [الطارق: 5] ﴿مِمَّرْمَنَعٍ﴾ [البقرة: 113].

ثانياً: رَسْمُ لَفْظَةِ «مِنْ» مَعَ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ

وقوله: «وظاهر من "من"» أي: قطع الاسم الظاهر من «من» نحو: ﴿مَرَّمَالِ اللَّهِ﴾ [النور: 33] ﴿وَمِنَ الْيَتِيمِ﴾ [البقرة: 95]. ومفهوم الظاهر أن الضمير بالوصل نحو: ﴿مِنْدًا﴾ [المائدة: 116] ﴿مِنْدُ﴾ [البقرة: 59] ﴿مِنْدَعُمُ﴾ [البقرة: 74] ﴿مِنِّي﴾ [البقرة: 37].

ثَالِثًا: كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالْفَصْلِ: مَوَاضِعُهَا وَمُحْتَرَزَاتُهَا

قَوْلُهُ: «وَإِنْ مَا الْأُولَى . . .» تَحَدَّثَ النَّاطِمُ هُنَا عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَقْطُوعَةِ مَعَ بَيَانِ مُحْتَرَزَاتِهَا، وَهِيَ:

1- قَطْعُ «إِنْ» مِنْ «مَا» قَبْلَ ﴿تَوَعَّدُونِ﴾ بِالْأَنْعَامِ [الآية: 135] وَلِذَا قَيَّدَهَا بِالْأُولَى مُحْتَرِزًا عَنْ نَحْوِ: ﴿إِنَّمَا تَوَعَّدُونِ لِصَاحِقٍ﴾ [الذاريات: 5].

2- قَطْعُ «عَنْ» مِنْ «مَا» فِي قَوْلِهِ: ﴿عَرِّمَانُفُوا﴾ [الأعراف: 166] وَأَمَّا غَيْرُهَا نَحْوُ: ﴿عَمَّا فَلَيلِ﴾ [المؤمنون: 40] ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: 1] فَبِالْوَصْلِ.

3- قَطْعُ «عَنْ» مِنْ «مَنْ» فِي مَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرُ: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَرْمَنِ يَشَاءُ﴾ بِالنُّورِ [الآية: 42] وَ﴿عَمَّ مَيِّ تَوَلَّى﴾ بِالنَّجْمِ [الآية: 28].

4- قَطْعُ «إِنْ» مِنْ «مَا» نَحْوُ ﴿وَإِنْ مَانَرِيَّتْكَ﴾ بِالرَّعْدِ [الآية: 41] وَمُحْتَرِزُهُ الَّذِي يُيُونَسَ [الآية: 46] وَ﴿قَالِمَانَرِيَّتْكَ﴾ بِغَافِرٍ [الآية: 76] ﴿وَإِمَّا تَخَافِ﴾ [الأنفال: 59] ﴿قَالِمَانَرِيَّتِي مِنَ الْبَشَرِ﴾ [مريم: 25] وَنَحْوُ ذَلِكَ بِالْوَصْلِ وَكَذَا الْمَفْتُوحُ الْهَمْزِ نَحْوُ: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلْتُ﴾ [الأنعام: 145].

5- قَطْعُ «أَنْ» الْمَفْتُوحَةِ الْهَمْزِ مِنْ «لَمْ» نَحْوُ: ﴿أَنْ لَمْ يَرِكْ وَأَحَدٌ﴾ [البلد: 7].

6- قَطْعُ «إِنْ» الْمَكْسُورَةِ الْهَمْزِ مِنْ «لَمْ» «فِي جَمِيعِ الْقُرْءَانِ نَحْوُ: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا﴾ [الدخان: 20] ﴿وَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ﴾ [القصص: 50]، وَأَمَّا ﴿وَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا﴾ [هود: 14] وَهِيَ الَّتِي فِي سُورَةِ هُودٍ فَمَوْصُولَةٌ.

7- قَطْعُ «أَنْ» مِنْ «مَا» ﴿وَأَنْ مَاتَدْعُونَ﴾ فِي الْحَجِّ [الآية: 60] وَلُقْمَانَ [الآية: 29]

لَا غَيْرُ. وَأَمَّا ﴿أَنْمَاتَدْعُونِي﴾ [غافر: 43] فَبِالْوَصْلِ انْفِاقًا.

التَّقْوِيمُ

1- أَذْكَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا كَلِمَةُ «مِنْ مَّا» مَفْصُولَةً.

2- أَحَدُّدُ مَوَاضِعِ فَضْلِ «عَنْ» مِنْ «مَنْ».

3- أَحَدُّدُ مَوَاضِعِ فَضْلِ «أَنَّ» عَنْ «مَّا».

الِاسْتِثْمَارُ

أَتَعَاوَنُ مَعَ أَصْدِقَائِي عَلَى مَلْءِ الْجَدُولِ بِمَا يُنَاسِبُ بَعْدَ نَقْلِهِ فِي دِفْتَرِي:

الكَلِمَةُ	حُكْمُ النُّونِ فِيهَا	الِاسْتِدْلَالُ بِالنَّظْمِ	كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ وَفْقَ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ
مِنْ مَّا مَلَكَتْ			
مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ			
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ			
مِنْ مَالِ اللَّهِ			
وَإِنْ مَّا نُرِيكَ			
وَإِمَّا تَخَافَنَّ			
عَمَّنْ تَوَلَّى			

الإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 340 إِلَى 342 فِي الْمَفْصُولَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ ، وَالْخُصَّ مَضْمُونَهَا.